رايت مجنونا بحمص مصروعا وقد اجتمع عليه الناس فدنوت منه فقلت
اللهُ اذن لكم ام على الله تفترون فجرى على لسانه لسنا ممن تفترى
على الله دعه يمت فانه يقول القران مخلوق وفى رسالة
القشيرية عن ابرهيم الخواص قال انتهيت الى رجل وقد صرعه
الشيطان فجعلت اذن فى اذنه فناداني الشيطان من جوفه
دعنى اقتله فانه يقول ان القران مخلوق انتهى

ذكر اختطافهم للانس

اخرج ابن ابى الدنيا عن عبد الرحمن بن ابى ليلى ان رجلا من قومه
خرج ليصلى صلاة العشا ففقد فانطلقت امراته الى عمر بن الخطاب
فحدثته بذلك فامرها ان تتربص اربع سنين فتربصت فامرها ان
تتزوج فتزوجت ثم ان زوجها الاول قدم فارتفعوا الى عمر فقال يغيب احدكم
الزمان الطويل لا يعلم اهله حياته قال كان لى عذر قال ما عذرك
قال خرجت اصلى صلاة العشا فسبتنى الجن فكنت فيهم زمانا طويلا
فغزاهم جن مومنون فقاتلوهم فظهروا عليهم فاصابوا لهم سبايا
فكنت فيمن اصابوا فقالوا ما دينك قلت مسلم قالوا انت على ديننا
لا يحل لنا سباك فخيرونى بين المقام وبين القفول فاخترت القفول
فاقبلوا معى بالليل بشرا يحدثونى وبالنهار اعصار ريح اتبعها قال
فما كان طعامك قال كل ما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابك
قال الجدف قال قتادة الجدف ما لم يخمر من الشراب
قال فخيره عمر بين المراة وبين الصداق واخرج الخرايطى
فى الهواتف من طريق الشعبى عن النضر بن عمرو الحارثى قال انا كنا فى الجاهلية
الى جانبنا غدير فارسلت ابنتى بصحفة لنا تاتينى بما فابطات علينا
فطلبناها فاعيتنا فتساونا عنها فواهه انى لذات ليلة جالس بفنا
مظلتى اذ طلع على شبح فلما دنا منى اذا ابنتى فقلت ابنتى قالت نعم
ابنتك قال قلت اين كنت اى بنية قالت اترايت ليلة بعثتنى الى الغدير
اخذنى جنى فاستطارنى فلم ازل عنده حتى وقع بينه وبين فريق من
الجن حرب فاعطى لله عهدا ان ظفر بهم ان يردنى عليك فظفر بهم

تردى

تردنى عليك فاذا هى قد شحب لونها وتمعط شعرها وذهب لحمها فاقامت
عندنا فصلحت فخطبها ابن عمها فزوجناها وقد كان الجنى جعل بينه
وبينها امارة اذا رابها ريب ان تدخنى له وان ابن عمها ذاك عتب
عليها وقال جنية شيطانة ما انت بانسية فدخنت فناداه مناد
ما لك ولهذه لو كنت تقدمت اليك لفقات عينك رعيتها فى
الجاهلية بحسبى وفى الاسلام بدينى فقال له الرجل الا تظهر لنا حتى
نراك قال ليس ذاك لنا ان ابانا سال لنا ثلاثا ان نرى ولا نرى
وان نكون تحت اطباق الثرى وان يهرم احدنا حتى نبلغ ركبتاه حنكه
حنكه ثم يعود فتى فقال يا هذا الا تنصف لى من حمى الربع قال
بلى اما رايت تلك الدويبة على الما كانها عنكبوتة خذها ثم
اشدد على بعض قوايمها خيطا من عهن فشده على عضدك اليسرى
نفعل فكانما نشط من عقال فقال الرجل يا هذا الا تنصف لنا من رجل
يريد ما تريد النسا قال هل الممت به الرجال قال نعم قال لو لم تفعل
وصفت لك واخرج الخرايطى من وجه اخر عن الشعبى عن
زياد بن النضر الحارثى قال كنا فى غدير لنا فى الجاهلية ومعنا رجل
من الحى يقال له عمرو بن مالك ومعه ابنة له شابة رود فقال اى بنية
خذى هذه الصحفة فاتى الغدير فاتينى من مايه فوافاها عليه جان
واختطفها فذهب بها ففقدها ابوها فنادى فى الحى فخرجنا على
كل صعب وذلول وسلكنا كل شعب ونقب وطريق فلم نجد لها اثرا
فلما كان فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه اذا هى قد جاءت قد عفا
شعرها واظفارها فقام اليها ابوها يلثمها ويقول اى بنية اين كنت
وابن نبات بك الارض قالت اتذكر ليلة الغدير قال نعم قالت فانه
وافانى عليه جان فاختطفنى فذهب بى فلم ازل فيهم والله ما نال
منى محرما حتى اذا جا الاسلام غزوا قوما مشركين منهم فجعل لله تعالى
عليه ان هو ظفر واصحابه ان يردونى على اهلى فظفر هو واصحابه
فحملنى فاصبحت وانا انظر اليكم وجعل بينى وبينه امارة انا اذا انا
احتجت اليه ان اولول بصوتى قال فاخذ واخذ من شعرها واظفارها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)